

المهنيون يطالبون أخنوش بتدخل عاجل، بعد أن «طارت»

أسعار الدجاج والبيض.. «فالسما»!

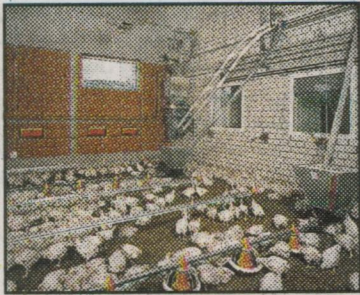
المهنيون يطالبون أخنوش بتدخل عاجل، بعد أن «طارت» أسعار الدجاج والبيض.. «فالسما»!

تابع ص 1

ولم تسلم أسعار بيض الاستهلاك من الارتفاع بفعل موجة الحرارة وانعدام شروط الحفظ خارج الضيعات، حيث تتعرض كميات هائلة من البيض للتلف في سلسلة التوزيع التي مازالت تعاني من طغيان القطاع غير المهيكل.

عبد اللطيف الزعيم رئيس الجمعية الوطنية لمنتجي بيض الاستهلاك ANPO أكد لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن الحرارة انضافت مؤخرا لعوامل ارتفاع كلفة الانتاج التي باتت تعاني منها 238 ضيعة متخصصة في إنتاج البيض.

وقال الزعيم إن ارتفاع أسعار الأعلاف أثر كثيرا على كلفة الانتاج، فخلال الـ 20



يوما الماضية ارتفع سعر الذرة التي تمثل 60 في المائة من كلفة العلف من 2.70 درهما إلى 3.40 درهما للكيلوغرام كما ارتفع سعر قفل الصوجا من 5 دراهم إلى 6.90 درهما،

وهو ما جعل البيضة الواحدة خلال الفصل الثالث من 2012 تكلف المنتج أزيد من 80 سنتيما و مما انعكس بدوره على أسعار الجملة التي وصلت أمس إلى 90 سنتيما أما المستهلك النهائي فيبقى تحت رحمة الموزعين الذين يحاولون تعويض خساراتهم بالرفع من السعر الذي وصل أمس في بعض مناطق الدار البيضاء إلى 1.30 درهما للبيضة الواحدة.

وطالب الزعيم بضرورة التدخل العاجل للحكومة من أجل دعم القطاع بإعفاء موسمي من الضريبة على استيراد بعض الأعلاف و تخفيف الرسوم الجمركية عن استيراد الذرة و نوار الشمس والتي ما زالت محددة في 25 في المائة.

قفزت أسعار الدجاج أمس فوق عتبة 23 درهما للكيلوغرام في العديد من المناطق، متأثرة بموجة الحرارة التي تحتاح المغرب، حيث أكد لنا عدد من الموزعين أنهم تكبدوا خسارات فادحة بعدما نفقت دواجنهم في الطريق من المزرعة إلى محلات التقسيط و اعتبر المهنيون أن الأسعار مرشحة لمزيد من الارتفاع ما لم تتدخل الحكومة لإنقاذ القطاع.

وقال شوقي الجراري مدير الفيدرالية البيمهنية لقطاع الدواجن fisa، في حديث لـ «الاتحاد الاشتراكي» إنه لم يتم حتى الآن إحصاء الخسارات التي نجمت عن ارتفاع موجة الحرارة، ومدى تأثيرها في الأسعار، غير أنه أكد بأن الأسعار المعتمدة داخل المزارع حاليا تعتبر مرتفعة حيث وصلت إلى 19 درهما في الأسبوع الماضي ورغم انقضاء شهر رمضان استمرت موجة الغلاء.

وعزا الجراري الغلاء في أسعار الدواجن إلى مجموعة من العوامل و على رأسها ارتفاع أسعار الأعلاف المركبة التي تضاعفت في الفترة الأخيرة ووصلت إلى مستويات قياسية حيث ازداد سعر العلف بـ 70 سنتيما للكيلوغرام، علما بأن إنتاج كيلوغرام من لحم الدجاج يكلف أزيد من كيلوغرامين من العلف المركب.

وعلمت الاتحاد الاشتراكي أن أعضاء من الفيدرالية البيمهنية لقطاع الدواجن عرضوا مؤخرا على وزير الفلاحة عزيز أخنوش مجموعة من المطالب الاستعجالية لإنقاذ القطاع في هذه الظرفية الاستثنائية التي تتميز بارتفاع أسعار مركبات الأعلاف في السوق الدولية حيث تطالب الفيدرالية بمراجعة بعض الرسوم الجمركية المفروضة على استيراد مركبات الأعلاف كتقل الصوجا والذرة و كذا السماح باستيراد و استعمال القمح العلفي، وهو القمح الذي لم يعد صالحا لإنتاج الدقيق، غير أنه ما زال محظورا في المغرب مخافة تحويله إلى المطاحن، وتقترح الفيدرالية أن يتم استيراده ملونا لتوجيهه خصيصا إلى مصانع إنتاج الأعلاف المركبة..

عماد عادل

بقية ص 3